الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4748 | الإثنين 27 جمادى الأولى 1445 هـ | 11 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

الأمم المتحدة تنتقد قرار الحوثيين بإعدام الناشطة العرولي بـ«تهم ملفقة»

حكومة اليمن : مستعدون لإنهاء معاناة المحتجزين وتنفيذ صفقة تبادل شاملة مع الميليشيات

«وكالات» : جددت الحكومة اليمنية استعدادها لإنهاء معاناة جميع الأسرى والمحتجزين، وفق قاعدة الكل مقابل الكل.

جاء ذلك في تغريدة لرئيس فريقها المفاوض بشأن ملف المحتجزين يحيى كزمان، تعليقاً على دعوة رئيس لجنة التفاوض المشتركة لدول التحالف اللواء الركن ناصر بن ثنيان.

وأكد رئيس الفريق الحكومي المفاوض في ملف تبادل الأسرى والمحتجزين، يحيى كزمان، أن الحكومة اليمنية حريصة على تبادل جميع الأسرى مع ميليشيا الحوثي، وفق مبدأ «الكل مقابل الكل».

وأضاف: «نكرر تأكيدنا بأن مبدأ إطلاق الكل مقابل الكل هو مطلبنا منذ البداية، وندعو الحوثيين إلى الاستجابة لهذه الدعوات وسرعة إنهاء معاناة الأسرى والمحتجزين وفي مقدمتهم المخفيون قسرا».

وقال كزمان «نشيد بدور أشقائنا في المملكة العربية السعودية، ونثمن حرصهم الدائم لإنهاء معاناة الأسرى والمحتجزين».

وجاءت تصريحات المسؤول الحكومي عقب دعوة أطلقها اللواء ناصر الثنيان، رئيس لجنة التفاوض المشتركة لدول التحالف العربي لجميع الأطراف اليمنية من أجل إبرام اتفاق شامل ينهي ملف الأسرى والمحتجزين في اليمن، وفقاً لمبدأ الكل مقابل الكل.

وعبر اللواء الثنيان، عن تطلعه أن تشهد جولة المفاوضات المقبلة توصل جميع الأطراف لإطلاق جميع الأسرى والمحتجزين والكشف عن المفقودين، بما يعزز بناء الثقة ويؤكد رغبة الجميع في التوجه نحو السلام.

ووفقاً لعضو الوفد الحكومي المشارك في مفاوضات ملف الأسرى والمحتجزين، عبد الله أبو حورية، فإن المفاوضات، التي من المزمع أن ترعاها الأمم المتحدة، ستواصل النقاشات في هذه الجولة على أساس «مبدأ الكل مقابل الكل»، وأن الإفراج عن السياسي محمد قحطان سيكون أول المواضيع التي يطرحها الفريق الحكومي.

وتتهم الحكومة اليمنية جماعة الحوثي بمحاولة إجهاض النقاشات من خلال الانتقائية في الأسماء أو المطالبة بأسماء معتقلين غير موجودين لدى القوات الحكومية، وهو ما يعطل جولات التفاوض وإطلاق مزيد من الأسرى والمحتجزين.

وأسفرت الجولات السابقة من التفاوض برعاية الأمم المتحدة واللجنة الدولية لـ«الصليب الأحمر» عن إطلاق دفعتين من الأسرى والمعتقلين لدى أطراف النزاع اليمني؛ حيث بلغ عدد المفرج عنهم في الدفعة الأولى أكثر من 1000 شخص، بينما بلغ عدد المفرج عنهم في الدفعة الثانية نحو 900 معتقل وأسير.

من جهة أخرى انتقدت مسؤولة رفيعة المستوى في الأمم المتحدة، القرار الذي اتخذته محكمة خاضعة لجماعة الحوثيين ويقضي بإعدام الناشطة الحقوقية فاطمة العرولي، على خلفية «تهم ملفقة».

وقالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن وضع المدافعين عن حقوق الإنسان؛ ماري لاولور في تغريدة على حسابها في منصة «إكس»، لقد «روعني سماع أنه في 5 ديسمبر الجاري حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء على المدافعة عن حقوق الإنسان اليمنية فاطمة العرولي بالإعدام بتهم ملفقة».

وأضافت أن هذا الحكم الذي جاء نتاج لمحاكمة غير عادلة وبعد 15 شهراً من الحبس الانفرادي، يمثل انتهاك واضح للقانون الدولي.

وكانت ما تسمى المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا أمن الدولة الخاضعة للحوثيين قد أصدرت، الثلاثاء الماضي، قرارا يقضي بإعدام الناشطة العرولي بـ«تهمة التخابر مع التحالف»، بعد إجراءات محاكمة وصفتها منظمات حقوقية محلية ودولية بأنها «مسيسة» و«جائرة».

وكانت الأجهزة الأمنية التابعة لجماعة الحوثيين قد احتجزت الناشطة العرولي في أغسطس 2022، أثناء مرورها في حاجز تفتيش بمنطقة الحوبان بمحافظة تعز، وأخفتها قسراً طيلة ثمانية أشهر تقريبا، بمعزل عن العالم الخارجي في مركز اعتقال جهاز الأمن والمخابرات في صنعاء التابع لها.

وبعد نحو عام من احتجازها، وتحديداً في 31 يوليو 2023، أخضعتها الجماعة لمحاكمة غير عادلة، مُنع فيها محاميها من تمثيلها أكثر من مرة رغم محاولتها متابعة هذا الأمر، كما وجهت لها تهم «التخابر »، قبل أن تصدر المحكمة الحوثية، الثلاثاء الماضي، قرارا يقضي بإعدامها.

فاطمة العرولي

المصريون يدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية

الرئيس المصري يدلي بصوته مع بدء الاقتراع في الانتخابات الرئاسية

«وكالات» : بدأ الناخبون في مصر الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي ستجري على مدى ثلاثة أيام ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي بفترة رئاسية ثالثة.

وأفاد التلفزيون المصري بأن عملية الاقتراع لانتخابات الرئاسة المصرية قد بدأت في جميع مراكز الاقتراع بالجمهورية، كما أفاد بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المرشح الأقوى للمنصب، أدلى بصوته في أحد مراكز الاقتراع.

وتوجه المصريون إلى صناديق الاقتراع، أمس الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية ، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية وحربا على حدودها مع غزة.

وبدأت عملية التصويت في التاسعة صباحا وتستمر حتى التاسعة مساء (0700–1900 بتوقيت غرينتش) على مدى ثلاثة أيام، ومن المقرر إعلان النتائج في 18 ديسمبر.

ووفقا للهيئة الوطنية للانتخابات، يحق لنحو 67 مليون مصري فوق سن 18 عاما التصويت من إجمالي عدد السكان البالغ 104 ملايين نسمة.

وترشح 3 آخرون لمنافسة السيسي، وهم فريد زهران الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، عبد السند يمامة وهو رئيس حزب الوفد وحازم عمر الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ المصري ورئيس حزب الشعب الجمهوري.

وكان المصريون بالخارج قد أدلوا بأصواتهم في مطلع الشهر الجاري، ويجري التصويت داخل مصر من الأحد وحتى 12 ديسمبر، على أن تعلن النتائج في 18، مع ضرورة حصول أحد المرشحين على الأغلبية المطلقة لتجنب إجراء جولة إعادة في أوائل يناير المقبل.

وتتولى الهيئة الوطنية للانتخابات مسؤولية الإشراف على جميع الانتخابات والاستفتاءات في مصر وإدارتها.

كما ستجري الانتخابات تحت إشراف قضائي، وسيُسمح لمنظمات المجتمع المدني المحلية والأجنبية المعتمدة بمراقبة التصويت، بحسب ما أعلنت الهيئة.

من جهة أخرى أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات، وفاة 2 من المواطنين أثناء قيامهما بالتصويت، في اليوم الأول من الانتخابات الرئاسية المصرية التي انطلقت أمس.

وكشفت الهيئة وفاة كل من عزيزة توفيق محمود علي رجب، 63 عامًا أثناء تواجدها للإدلاء بصوتها الانتخابي أمام إحدى لجان الاقتراع بدائرة قسم ثالث مدينة نصر بالقاهرة، وصابر توفيق صابر يوسف 55 عامًا خلال قيامه بالإدلاء بصوته أمام إحدى لجان الاقتراع بمدينة نبروه في محافظة الدقهلية شمال البلاد.

«حزب الله» العراقي يتوعد بشن مزيد من الهجمات على القوات الأمريكية

عناصر من ميليشيا حزب الله العراقية

«وكالات» : قال مسؤول أمني من كتائب حزب الله العراقية إن الجماعة وعدت بشن المزيد من الهجمات على القوات الأميركية في المنطقة، وذكرت أن الهجمات التي استهدفت المصالح الأميركية الجمعة كانت مجرد بداية لقواعد جديدة للاشتباك.

ولم تعلن الجماعة المدعومة من إيران مسؤوليتها عن الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد الجمعة، لكنها قالت إن السفارة تمثل قاعدة عمليات متقدمة للتخطيط للعمليات العسكرية.

وكانت نحو سبع قذائف مورتر سقطت على مجمع السفارة الكبير في بغداد صباح الجمعة، في أكبر هجوم من نوعه يطال المصالح الأميركية، منذ تفجر الحرب بين إسرائيل وحركة حماس يوم السابع من أكتوبر في قطاع غزة، وتلويح الفصائل الموالية لإيران سواء بالعراق أو سوريا، فضلا عن لبنان واليمن بمهاجمة القواعد الأميركية.

ومنذ منتصف أكتوبر الماضي شهد العديد من القواعد العسكرية في العراق وسوريا، التي تضم قوات أميركية، اعتداءات نفذتها مجموعات مسلحة مدعومة إيرانياً، بهدف الضغط على واشنطن الداعمة بقوة لتل أبيب.

فيما تخوفت دول غربية وإقليمية من توسع الصراع في المنطقة.

من ناحية أخرى بعد تعهده خلال مكالمة مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بملاحقة المتورطين في الهجوم الكبير الذي طال محيط السفارة الأميركية بنحو 7 قذائف مورتور، وجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، السبت، بتشكيل فريق عمل مشترك للتحقيق مع المسؤولين الأمنيين عن المنطقة التي حصل فيها الاعتداء على السفارة الأميركية ومقر جهاز الأمن الوطني.

وقال يحيى رسول الناطق الإعلامي للقائد العام للقوات المسلحة في العراق في بيان إنه في هذا الإطار جرت إحالة الضباط والمنتسبين من القوات الأمنية المسؤولة عن أمن المنطقة إلى لجان تحقيق متخصصة لمحاسبة المقصرين منهم.

وأضاف «يواصل فريق العمل، بإشراف مباشر من القائد العام للقوات المسلحة، ملاحقة مرتكبي هذا الفعل الإجرامي، لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل، وليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بالأمن».

كما أضاف أن الإجراءات الأمنية ستكون حازمة بحق العناصر التي أقدمت على هذا الفعل، وستكون تحت طائلة القانون، ولاسيما أن الأجهزة الأمنية المختصة توصلت إلى خيوط مهمة عنهم، كما منحت القوات الأمنية صلاحيات واسعة للتصدي الفوري لأي عمل يمس أمن البعثات الدبلوماسية ومواقع تواجد المستشارين الدوليين، وعدم التهاون بهذا الأمر مطلقا.

وكان السوداني تعهد خلال مكالمة مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بملاحقة المتورطين في الهجوم الكبير الذي طال محيط السفارة بنحو 7 قذائف مورتور.

وجدد التأكيد على أن حكومته ملتزمة بحماية البعثات الدبلوماسية والعاملين ضمن بعثة التحالف الدولي ومنشآته.

تجدد المعارك بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في أحياء الخرطوم وأم درمان

«وكالات» : تجددت المعارك أمس الأحد بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أحياء محيط سلاح المدرعات والمدينة الرياضية وأرض المعسكرات جنوب الخرطوم، ومقر قيادة الجيش شرق العاصمة.

وأفاد شهود عيان لوكالة أنباء العالم العربي AWP، بسماع دوي انفجارات وتصاعد لأعمدة الدخان من محيط سلاح المدرعات جنوب الخرطوم.

وذكر الشهود أن المقاتلات الحربية التابعة للجيش قصفت مواقع تابعة للدعم السريع في أحياء الأزهري والإنقاذ والامتداد حول المدينة الرياضية وأرض المعسكرات جنوب العاصمة، وسوبا جنوب شرق الخرطوم.

وأضاف الشهود إلى أن الدعم السريع ردت على المقاتلات الحربية بالمضادات الأرضية في محيط أرض المعسكرات والمدينة الرياضية.

وقالوا إن قصفا مدفعيا للجيش من تمركزاته بالقيادة العامة استهدف أحياء الرياض والمعمورة التي تنتشر فيها قوات الدعم السريع شرق الخرطوم.

كما شن الجيش قصفا مدفعيا مكثفا من منطقة وادي سيدنا العسكرية شمال مدينة أم درمان باتجاه تمركزات لقوات الدعم السريع في أحياء جنوب وغرب المدينة.

وأحكمت قوات الدعم السريع قبضتها على مساحات كبيرة من العاصمة الخرطوم، وأجبرت الجيش على التراجع في دارفور وكردفان، وبسطت منذ نهاية أكتوبر الماضي سيطرتها على مدن نيالا جنوب دارفور وزالنجي وسطها والجنينة في الغرب والضعين شرقا، بما في ذلك فرق ومقرات الجيش هناك.

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بسبب خلافات حول خطط لدمج الدعم السريع في الجيش، في الوقت الذي كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دوليا.

من ناحية أخرى قال ورقني قبيهو السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية (الإيغاد) إن القمة التي عقدتها الهيئة نجحت في الحصول على تعهد من الأطراف المتحاربة بالسودان بالاجتماع قريبا من أجل الاتفاق على وقف الأعمال القتالية.

وأضاف عبر منصة (إكس)، السبت، «سعيد بالنتائج الناجحة للدورة الحادية والأربعين لقمة الإيغاد التي عقدت في جيبوتي. أثمن النقاشات والتوجيهات البناءة للتعامل مع الصراع في جمهورية السودان.

من مشاهد الدمار بالخرطوم السودان

مسيّرة مجهولة تستهدف مقراً لفصائل موالية لإيران في سوريا

«وكالات» : استهدفت طائرة مسيرة مجهولة مقراً عسكريا للفصائل الموالية لإيران في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور في شرق سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر المرصد أنه لم ترد معلومات عن سقوط قتلى أو جرحى جراء الهجوم، الذي قال إنه جاء بعد أن استقدمت الفصائل الموالية لطهران «تعزيزات عسكرية» إلى سوريا، الجمعة.

كما أشار المرصد إلى أن مناطق نفوذ إيران داخل الأراضي السورية تشهد تصاعداً في معدل الاستهدافات، التي طالت قيادات وعناصر من جنسيات سورية وغير سورية.

وكان المرصد السوري قد ذكر يوم الأحد أن طائرة مسيرة مجهولة استهدفت سيارة تقل مسلحين موالين لإيران قرب الحدود السورية العراقية بالقرب من مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي.

ميليشيات سورية موالية لإيران